

التمكين النفسي للطلبة المتفوقين وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية: دراسة وصفية في الجامعات الفلسطينية

Psychological empowerment of outstanding students and its relationship to academic competence: a descriptive study in Palestinian universities

مرفت النجار

Mervat Alnajjar

قسم الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة الاقصى، غزة، فلسطين

Department of Psychological Counseling, College of Education, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine

الباحث المراسل: mervat.alnajjar.12@gmail.com

تاريخ الاستلام (2022/4/2)، تاريخ القبول: (2022/11/21)

DOI: [10.35552/0247.37.9.2078](https://doi.org/10.35552/0247.37.9.2078)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية لدى عينة الدراسة، وأيضًا التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغيرات الجنس والمستوى الأكاديمي والكلية والمستوى الاقتصادي على متغيرات التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية، حيث أن البحث يعتبر من البحوث الكمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي حيث تم اختيار عينة احتمالية عشوائية طبقية مكونة من (200) طالباً وطالبة متفوقين في الجامعات الفلسطينية أي بنسبة (9.1%). واستخدمت الباحثة مقياسي التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية من إعدادها، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوى التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية جاء بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: التمكين النفسي، الكفاءة الأكاديمية، الطلبة المتفوقين.

Abstract

The study aimed to identify the level of psychological empowerment and academic efficiency among outstanding students in Palestinian universities, as well as to identify the nature of the relationship between psychological empowerment and academic efficiency in the study sample, and also to identify the statistically significant differences for the variables of gender, academic level, college and economic level on the variables of psychological empowerment and academic efficiency. , as the research is considered a quantitative research, and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical correlative approach was used, where a stratified random probability sample consisting of (200) outstanding male and female students in Palestinian universities was selected, i.e. a percentage of (9.1%). The researcher used the psychological empowerment and academic competence scales prepared by her, the study reached the following results: The level of psychological empowerment and academic competence came to a high degree, and there was a positive statistically significant correlation between psychological empowerment and academic competence,

Keywords: Psychological Empowerment, Academic efficiency, High Achieving.

مقدمة

يُعد الطلبة المتفوقون ثروة وطنية وكنزاً لا ينضب في مجتمعنا، حيث بهم وعن طريقهم يتم تطوير واستثمار الأنواع الأخرى من الثروات، وذلك أن أي عمل ثقافي أو حضاري يقوم أساساً على الفكر والجهد البشري، ومن بعده على الثروة المادية، وأثمن ما في الثروة البشرية وأجزائها عائد لإمكانات المتفوقين، فهم أقدر العناصر البشرية على إحداث التقدم وقيادة التنمية والتصدي لمعوقاتها وحل مشكلاتها بما وهبهم الله من قدرات خاصة وتفوق عقلي وقدرة على الفهم والتطبيق والتوجيه والقيادة والإبداع.

ومع تزايد الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين معرفياً ونفسياً واجتماعياً ما يحقق لهم الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها، ويرفع من مستوى الإيجابية لديهم، والتي تعد غاية الفرد ووسيلته لتحقيق حياة يصبح فيها قادراً على التفاعل الاجتماعي الإيجابي والإبداع.
(Al-Agha, 2022, 2).

هذا ويمتلك الطلبة الجامعيون المتفوقون معتقدات حول قدراتهم وتحصيلهم الدراسي، وينعكس على حياتهم الدراسية بالتفوق والقدرة على الإبداع والإنجاز؛ ما يسهم في تمكينهم على مواجهة الصعاب المختلفة.

وتعد الكفاءة الأكاديمية أحد المفاهيم المهمة للنجاح التي يمتلكها الفرد في تحقيق أهدافه التعليمية وإنجاز مهام التعلم داخل البيئة الجامعية، وإن إدراك الفرد لكفاءته الأكاديمية يرتبط بالمواقف والخبرات التعليمية المتمثلة في الأساليب والإستراتيجيات التي يتخذها طريقاً لتعلمه" (Ahmed, 2020, 134)

هذا بالإضافة إلى أن الكفاءة الأكاديمية تعدّ من أهم الأبعاد الشخصية التي تؤثر على الطالب الجامعي لكونها تؤدي دوراً رئيساً في تطوير قدراته ومهاراته، وكذلك تحديد سلوكياته التي تجعله قادراً على تنظيم انفعالاته الإيجابية بشكل يؤثر إيجاباً على حياة الطالب الجامعي والحد من انفعالاته السلبية (Shalol, 2021, 185). لذا من الضرورة العمل على تحسين الكفاءة الأكاديمية وصولاً لامتلاك الطالب الإرادة والمهارة والدافعية والتمكين النفسي، خصوصاً وأن الفرد المتمكن نفسياً تتوافر له الثقة بالنفس والإحساس بالسيطرة والتحكم الكبير في أدائه، والقناعة بما يمتلك من قدرات معرفية تساعده في اتخاذ قراراته، واختيار النتائج التي يريد أن يصل إليها.

ويرى (Aba Zeid, 2020, 499) أن التمكين النفسي فلسفة وطريقة تفكير ويدفع إلى القرارات، وليس وسيلة لحل المشكلات فقط، بل مفتاح للإبداع والابتكار، وأنه حجر الزاوية في ثقافة المنظمة، والتمكين النفسي مؤسسي إستراتيجي يسعى لتعزيز قدرات الأفراد وإطلاق الطاقات الكامنة وتحريرها من القيود.

ويعدّ مفهوم التمكين النفسي من المفاهيم التنموية الحديثة والتي ظهرت أهميتها في العلوم الإنسانية، كأحد المفاهيم الإدارية المؤثرة على تطوير المؤسسات المختلفة وتحسينها، باعتبار أن التركيز على العنصر البشري وتنمية قدراته هو المدخل الفعال في التطوير المستمر وتحقيق كفاءة وفعالية الأداء. كما يركز التمكين النفسي على الحالة النفسية للأفراد، وعلى شعور الفرد بالسيطرة على عمله، فالتمكين هو عملية دعم شعور القدرة الذاتية لدى الأفراد من خلال تحديد وإزالة الظروف التي تسبب الشعور بالعجز (Amer, 2021, 77).

وحظي موضوع التمكين النفسي بكثير من اهتمام الباحثين والمهتمين بالإصلاح التعليمي، ويعد حجر الزاوية في الكثير من الجهود المبذولة للنمو والتطوير في مجال التعليم، وينظر إليه مدخلاً للنمو والتطوير المهني ولتقدم العملية التعليمية إجمالاً (Abdel Rahman, Zaidan, & Musafar, 2019, 2)

ومن هنا يعد التمكين النفسي ضرورياً للطلبة المتفوقين الذين يمثلون الثروة الحقيقية ممن تقع عليهم مسؤوليات الإنجازات الفائقة والمساهمات الفعالة في عصر الاقتصاد المعرفي وهم الفئة التي ستقود الحياة المهنية في المستقبل؛ لذا يتطلب امتلاكهم القدرة على التأثير والشعور بالقيمة الذاتية والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار والمثابرة وتحمل المسؤولية والإنجاز ليمثلوا بداية

انطلاق لتوظيف العناصر البشرية المؤهلة القادرة على إحداث تغيير في المعارف والمهارات ومواجهة جميع التحديات، والسعي نحو نجاح المؤسسات وتطور المجتمع.

وانطلاقاً من أهمية فئة المتفوقين ودورهم الأساسي في دفع عجلة التنمية جاءت الدراسة الحالية للبحث في المتغيرات النفسية المتمثلة في التمكين النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى المتفوقين.

مشكلة الدراسة والإطار النظري

يعد العنصر البشري أساس عملية التقدم والتنمية في هذا العصر، والذي يتسم بالتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والانفجار المعرفي، الذي يعصف بالمجتمعات؛ ما خلق تحديات تتمثل في الاهتمام بقدرات المتفوقين وطاقاتهم وحسن رعايتهم، فالعقول المتميزة هي ثروة الأمة وأملها في المستقبل.

ولعل أبرز التحديات التي تواجه المتفوقين في المجتمعات العربية والفلسطينية بالتحديد في عصر الاقتصاد المعرفي غياب الرعاية النفسية والتربوية التي تشكل عائقاً أمام استثمار طاقاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم؛ ما يؤدي إلى هدر الطاقات البشرية. وقد لمست الباحثة خلال دراستها الجامعية ومن خلال عملها محاضرة غير متفرغة في بعض الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة أن هذه الجامعات لا تولي أهمية خاصة في رعاية الطلبة المتفوقين نفسياً وتربوياً ولا تقدم برامج خاصة تؤهلهم لمواجهة التحديات المعاصرة، ولا توفر لهم الظروف المناسبة لتشجيعهم ورعايتهم للاستمرار في تفوقهم وإيقاظ روح الإبداع والابتكار وتشجيعها لدى المتفوقين بإتاحة الفرصة لهم لممارسة اهتماماتهم العلمية ومواهبهم المتعددة بما يتوافق مع ميولهم واتجاهاتهم داخل أسوار هذه الجامعات وخارجها.

حيث إن التمكين النفسي هو شعور نفسي لا يعطى للأفراد؛ وإنما هي أشياء ذاتية متأصلة بداخلهم، وكل ما تستطيع المجتمعات عمله هو توفير المناخ والبيئة المساندة لرعايته وتعزيزه، ويرى (Ganle & Segbefia, 2015, 46) أن التمكين النفسي عبارة عن "عملية تمكين الأفراد والجماعات من إحداث تغيير في حياتهم يمكّنهم من الحصول على السلطة والنفوذ والقوة التي تعزز قدرتهم على ممارسة الاختيار والحرية ما يساهم إيجابياً في رفاهيتهم".

وهو شعور داخلي يجعل الفرد يدرك معنى العمل الذي يقوم به، وأن لديه من الكفاءة ما يؤهله لإنجازه والاستقلالية والقدرة على التحكم والتأثير فيه (Radwan, 2020, 157)، ويعرف أيضاً بأنه "حالة داخلية تشير إلى الشعور بالمهارة والكفاءة والتأثير في الآخرين، وأن كل ما يبذل من عمل له قيمة، ما يمنحه حرية الاختيار والتصرف في حياته والسيطرة عليها دون قيود" (Amer, 2021, 80).

يتضح من استعراض التعريفات السابقة لمفهوم التمكين النفسي أن هناك آراء مختلفة حول مفهوم التمكين النفسي، حيث يرى بعض الباحثين أنه شعور داخلي في حين يرى آخرون أنه مفهوم تحفيزي، ورغم تباين الآراء إلا أن هناك اتفاقاً بينهم أن التمكين النفسي يعبر عن امتلاك الفرد

الاستقلالية، والتأثير، والكفاءة، وحرية المشاركة وإبداء الرأي، وهذا من شأنه أن يشكل دافعاً تحفيزياً لتحسين القدرات والإمكانيات للأفراد.

أهمية التمكين النفسي

تتمثل أهمية التمكين النفسي في النقاط التالية:

1. أنه يبدأ من الدوافع الذاتية التي تقوم على إدراك الفرد لنفسه ومعرفة قدراته وإمكانياته، وبالتالي اختيار الأدوار المناسبة التي يقوم بها في الحياة.
2. يزيد من دافعية الأفراد وكفاءتهم في الإنجاز وبالتالي شعورهم بالثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير (Anderson & Sondman, 2009, 4).
3. زيادة القدرة على التمييز والإبداع ومساعدته على التفكير الجيد.
4. جعل الأفراد أكثر كفاءة لأداء وظائفهم أفضل؛ لأنهم يرون بينتهم الخاصة أكثر وضوحاً (Abd Patah, et al. 2009, 179)

يتضح مما سبق أن التمكين النفسي له مردود إيجابي على الفرد والمجتمع، ويطلق العنان لزيادة الوعي بالذات والإمكانيات والقدرات ومنح الأفراد الفرصة لاستغلال أفضل تلك الطاقات التي ينعكس استثمارها على الفرد والمجتمع.

العوامل المؤثرة في تحديد مستوى التمكين النفسي

أشار (Spreitzer, 1995, 1446-1448) إلى أن التمكين النفسي يتكون من أربعة عوامل مؤثرة في تحديد مستوى التمكين النفسي لدى الفرد؛ حيث يندرج اثنان منها في إطار العوامل والسمات الشخصية وهما: احترام الذات، ووجهة الضبط.

في حين يندرج الأخران تحت العوامل السياقية الخاصة بأهداف الفرد، وهما: المعلومات، والمكافآت، فالأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من احترام الذات غالباً ما يسحبون مشاعرهم بالثقة والجدارة الشخصية على أعمالهم لتتحول إلى إحساس بالكفاءة الشخصية في عملهم، إذ يدركون أنفسهم كأصحاب قدرات ومهارات وموارد مقدرّة تستحق إظهارها في العمل، ومن ثم يتخذون توجهاً إيجابياً إزاء العمل ومهامه (Irfan, 2021, 121).

أما الأفراد الذين لا يقدرون ذواتهم كما يجب فإنهم لا يرون أنفسهم قادرين على التأثير على عالمهم. في حين أن الأفراد الذين يتمتعون بإيجابية في حياتهم يشعرون بأنهم أكثر قدرة على التغيير والتأثير في عالمهم، ولديهم إحساس أعلى بالتمكين النفسي مقارنة بالذين يشعرون بالعجز والخضوع التام للسلطات التنظيمية للعمل.

أبعاد التمكين النفسي

تعددت أبعاد التمكين النفسي في مختلف الدراسات السابقة ولعدم اتفاق الباحثين على أبعاد محددة للتمكين النفسي، وارتأت الباحثة التركيز على أربعة أبعاد رئيسية كما يلي:

1. **بعد الاستقلالية وحسن التصرف:** أي قدرة الفرد على تطبيق برامج وأدوات ذات قيمة في مجال البحث العلمي، وسيطرته على المشكلات التي تواجهه، وإنجاز مهامه الدراسية والبحثية بحرية واستقلاليته وثقته بنفسه في اتخاذ القرارات بكفاءة وفاعلية (El-Amrousy, 2019, 347-436).
2. **بعد المعنى:** وهو شعور الفرد بالرضا النفسي عن التحصيل الدراسي وقدرته على مواجهة التحديات التي تواجهه لإحساسه بمعنى العمل البحثي وأهميته، واستناده على الأدلة والحقائق العلمية عند مناقشة الآخرين ودعم عمله البحثي (Theron, 2010, 36).
3. **بعد التأثير:** القدرة على التأثير في الآخرين وانعكاس آرائه على تأدية مهامه الدراسية المختلفة. وهذا يجعل الطلبة قادرين على إيجاد روابط عاطفية للتعلم، والذي من شأنه الرفع من مستوى التمكين النفسي للمعلمين، وزيادة مستوى الدافعية لدى طلابه (Gardenhour, 2008, 033-41).
4. **بعد الاقتدار:** ويقصد بها امتلاك الفرد مهارات وقدرات تمكنه من أداء مهام عمله على أحسن وجه ممكن، وشعوره بالكفاءة الذاتية (Al-Nashili, 2021, 658).

التمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية

يعدّ التمكين النفسي للطلبة المتفوقين من الأمور المهمة؛ فهم يحتاجون إلى الاستقلالية في اتخاذ قراراتهم وصنع مستقبلهم، والتعامل مع جميع أنواع الضغوطات حتى لا تؤثر سلباً على نظرتهم واتجاهاتهم نحو الحياة والمستقبل.

كما أن تمكين الطلبة المتفوقين هو نقطة انطلاق لبناء عناصر بشرية مؤهلة قادرة على القيادة الذاتية من خلال إحداث تغييرات في المهارات والسلوكيات والمعارف لديها، وامتلاكهم لتوقعات إيجابية نحو الأشياء تشعرهم بالحيوية والإنجاز والأمل، ويدعم لديهم الشعور بالكمال الذي هو مطلب ضروري لتوافقهم (Hasan, 2018, 16).

والتمكين النفسي ليس وسيلة لحل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين بل هو مفتاح للابتكار والإبداع، والتمكين النفسي هو هدف مؤسسي إستراتيجي يسعى لتعزيز قدرات الطلبة المتفوقين وإطلاق الطاقات الكامنة لديهم (Aba Zeid, 2010, 500).

ومن هنا نجد أن الطلبة المتفوقين لديهم القدرة والمهارة لإبداء آرائهم أمام زملائهم، ويتخذون القراءات الملائمة لمواجهة التحديات الدراسية التي تواجههم، ويتقنون في قدرتهم على أداء مهامهم بأكمل وجه، ولديهم القدرة على مواجهة المواقف التي يرفض الآخرون أن يواجهوها.

وتعد الكفاءة الأكاديمية من الأبعاد المهمة في شخصية الفرد؛ فمعتقدات الفرد عن نفسه أساس مهم لتحديد سلوكه وتصرفاته في المجالات الشخصية والاجتماعية والانفعالية، والكفاءة الأكاديمية ما هي إلا توافر الإمكانيات الشخصية لدى الفرد، والتي تتيح له عن طريقها بذل الجهود ليتمكن من حل المشكلات التي تواجهه والتغلب على العقبات التي لا يمكن لغيره تخطيها، وتحقيق الأهداف التي لا يمكن لغيره بلوغها، ويرى (Mokabala, 2018, 82) أن الكفاءة الأكاديمية هي تقييم

من الفرد لذاته لما يستطيع القيام به، ويحدد من خلاله مدى مثابرتة ومقدار الجهد الذي يبذله ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة ودرجة مقاومته للفشل.

وهي ثقة الطالب بأنه يمكنه تحقيق هدف أكاديمي محدد أو تحقيق نتيجة معينة في مهمة أكاديمية محددة (Drago, et al. 2018, 434).

كذلك تعرف الكفاءة الأكاديمية على أنها اتجاهات الفرد، وقدرته على إدارة الوقت، ومقدرته على التفوق والإنجاز الدراسي (Saqr, 2019, 209)

وهي أحكام الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف غامضة، وتنعكس على اختيار الأنشطة المتضمنة في أدائه والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات (Hassanein, 2020, 356).

ويتضح أن معظم التعريفات تنظر إلى الكفاءة الأكاديمية على أنها اتجاهات يدرکها الطالب حول نفسه، وهذه الاتجاهات ترتبط بالنتائج النهائي لسلوك الطالب، وما يرتبط بالقدرة على الانتباه والتركيز والتنظيم والتحصيل والمهارات المعرفية والتقييم واختيار الأنسب والأفضل للوصول إلى الأهداف المنشودة.

أهمية الكفاءة الأكاديمية

تتمثل أهمية الكفاءة الأكاديمية في التالي

1. تعمل على تطور البناء المعرفي، واستخدامه في مواقف التفاعل الاجتماعي (Syed, 2019, 39).

2. تمثل دورًا مركزيًا في تشكيل مستوى الكفاءة الأكاديمية للمتعلم (Allam, 2008, 526).

3. لها دور حيوي في التعلم، حيث تساعد الطلبة على مسابرة المتغيرات والتحديات المستمرة التي تواجههم في العملية التعليمية (Al-Harassi, 2020, 67).

حيث أن الكفاءة الأكاديمية دلالة على قدرة الطالب على بذل الجهد والمثابرة والسعي نحو التفوق ومواجهة التحديات الدراسية.

العوامل المؤثرة في الكفاءة الأكاديمية

تتعدد العوامل المؤثرة في الكفاءة الأكاديمية ومنها:

1. **عوامل تتعلق بالطالب:** مثل عادات الدراسة، والاستذكار، وتنظيم الوقت، والمثابرة الأكاديمية، ومهارة إدارة الضغوط الأكاديمية، والاتجاه نحو بيئة التعلم، وظروف الطالب النفسية والشخصية والاجتماعية (Ahmed, 2020, 140).

2. **عوامل تتعلق ببيئة التعلم:** مثل المكتبة، والوسائل التعليمية، والجدول الدراسي، والمادة الدراسية والمشاركة في الأنشطة داخل القاعة وخارجها، وطريقة الشرح.

3. **عوامل تتعلق بالمجتمع:** مثل نظرة المجتمع للفرد، وفرص العمل بعد التخرج، وطموح الأبناء تجاه الطالب (Al-Agha, 2022, 49).

وبذلك فإن هذه الكفاءة تتأثر بعوامل مختلفة، وأهم العوامل التي تؤثر في الكفاءة الأكاديمية معتقدات الطالب وقناعاته؛ لكونها تحدد مسار سلوكه الأكاديمي، وتبعث في داخله الدافع للتعلم والرغبة في التحصيل وبذل الجهد الكافي كي يصل إلى أهدافه الأكاديمية رغم كل الظروف أو نظرة المجتمع.

أبعاد الكفاءة الأكاديمية

يرى العديد من الباحثين أن الكفاءة الأكاديمية لها العديد من الأبعاد، والتي يمكن اشتقاقها على النحو التالي:

1. **بعد الاستنكار:** وهي مجموعة الأساليب التي تساعد على الاستنكار بطريقة فعالة.
2. **بعد التنظيم الذاتي للتعلم:** يعرف بأنه قدرة الطالب على استخدام إستراتيجية محددة؛ من أجل تحقيق هدف معين تحت مسؤوليته الذاتية (Ahmed, 2017, 658).
3. **بعد إدارة الوقت:** توزيع الساعات المتاحة لدى المتعلم على الأنشطة المختلفة على يوم، أو أسبوع، أو شهر.. إلخ؛ بصورة تمكنه من إدارة وقته، بهدف الاستفادة منه (Abu Shaqqa, 2014, 337).
4. **بعد تحمل الضغوط الأكاديمية وإدارتها:** مجموعة الطرق التي يستخدمها الطالب في التعامل مع المواقف الضاغطة، مثل: طرائق التدريس التقليدية، ونظام التقويم (Abdullah, 2015, 192).

يتضح أن الكفاءة الأكاديمية تعكس معتقدات المتعلمين حول ذاتهم في جوانب مختلفة كالاستنكار والتحصيل والمثابرة والسلوك الأكاديمي المتمثل في القدرة على الانتباه والتركيز وإدارة الوقت، وتعد هذه الجوانب ركيزة أساسية للنجاح الدراسي والأكاديمي.

الكفاءة الأكاديمية للطلبة المتفوقين

يميل الطلبة المتفوقون إلى الاستقلال والرغبة في الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية، ويصبح لديهم روح التحدي والشعور بامتلاك القوة على العمل والإنجاز، ويكتسبون القدرة على التفكير المجرد، وكذلك التفكير التأملي، وهذا يؤثر على قدرة الطلبة في التحكم في الانفعالات السلبية، ما يسهم في مواجهة المشكلات والضغوط مساهمةً منطقية وناضجة (Al-Jallad, 2021, 122).

حيث يرى (Bandura, 1997, 193) أن تصورات الطلبة المتفوقين لكفاءتهم الأكاديمية أكثر التصورات مركزية وتأثيراً في حياتهم اليومية، فالإدراكات الأكاديمية تؤثر في اختيار الطلبة المتفوقين للمهام الإنجازية، إذ إنهم يختارون ما يتفق مع كفاءتهم الأكاديمية، ويعرفون عما

يعتقدون أنه يتجاوز حدود قدراتهم، وهذه الاختبارات تحدد المجالات التي تتطور فيها كفاءتهم الأكاديمية.

بالإضافة إلى أن الكفاءة الأكاديمية تعدّ نتاجاً للمقدرة الشخصية للمتفوقين، وتمثل مرآة معرفية لهم تشعرهم بقدرتهم على التحكم في البيئة.

أهداف الدراسة

1. التعرف إلى التمكين النفسي للطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية.
2. تحديد مستوى الكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينية.

تساؤلات الدراسة

حيث إن المعطيات السابقة وغيرها دفعت الباحثة لإجراء دراسة تحاول الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية للطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية، فقد تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة التي تربط بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية

وللإجابة عن السؤال الرئيس لابد من الإجابة عن الفرعية التالية:

1. ما مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية؟
2. ما مستوى الكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات (التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية) لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (نوع للجنس، المستوى الأكاديمي، الكلية، المستوى الاقتصادي)؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في جانبين هما:

الأهمية النظرية

1. تتجلى أهمية الدراسة في تناولها مفهوم التمكين النفسي كأحد المفاهيم المهمة في علم النفس التي تعبر عن قوة التأثير والايجابية والمعنى والاستقلالية؛ ما ينعكس إيجاباً على الأداء.
2. تسلط الدراسة الضوء على الكفاءة الأكاديمية لدورها في حياة المتفوقين الذين يسعون إلى المثابرة والارتقاء بأدائهم الأكاديمي، والتحدي في مواجهة الصعاب.

3. تناولت شريحة مهمة وهم الطلبة المتفوقون الذين لرعايتهم النفسية والتربوية دلالة مهمة على حسن توظيف الطاقات المتميزة، وإهمالهم إجحاف بحق المجتمع الذي يتطلع إليهم بناءً للمستقبل وحجر الأساس في عملية التطور والإبداع والتنمية.

الأهمية التطبيقية

تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية في:

1. إعداد البرامج الإرشادية والتنموية لتحسين التمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية.
2. يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في تقديم البرامج الإرشادية والتنموية لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
3. تعنى الدراسة الحالية بتوفير أدوات سيكومترية قد تفيد المكتبة العربية والمكتبة الفلسطينية تحديداً، وتلبي حاجات الباحثين في دراسة فئة المتفوقين في المجتمع الفلسطيني من طلبة الجامعات.

حدود الدراسة ومحدداتها

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء الحدود والمحددات التالية:

1. **الحد الموضوعي:** وهو التمكين النفسي وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعات المتفوقين في المحافظات الجنوبية بفلسطين.
2. **الحد البشري:** طلبة الجامعات المتفوقون في المحافظات الجنوبية بفلسطين.
3. **الحد الزمني:** مارس 2022.
4. **الحد المكاني:** (جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية) في محافظات غزة.

مفاهيم الدراسة

تشتمل الدراسة على المفاهيم التالية:

التمكين النفسي Psychological Empowerment: عبارة عن دافع داخلي لدى الفرد يحثه على إنجاز مهمته الشخصية، ويشمل معتقدات الأفراد حول معنى عملهم، وقدراتهم على أداء مهامهم بنجاح، وإدراكهم للحكم الذاتي وقدراتهم على التأثير في نتائج العمل (Moura & Orgambidez, 2015, 127)

الكفاءة الأكاديمية Academic Efficacy: قناعة الفرد أنه قادر على تحديد أهدافه والتخطيط لها والمثابرة لإنجاز المهام الأكاديمية والأنشطة العملية والواجبات الدراسية المطلوبة، والتكيف مع الضغوط وتحمل الإجهاد الأكاديمي وتخفي العقبات مهما كانت صعوبة المهمة الأكاديمية (Saqr, Al-Najjar & Jaljal, 2021, 482).

الطلبة المتفوقون بالجامعات الفلسطينية High Achieving University Students : هم الطلبة الذين يحصلون على معدل سنوي في جميع المقررات أعلى 5% من جميع الطلبة، وهم من حصلوا على معدل دراسي من (90%) فأعلى (Al-Agha, 2022, 7).

فرضيات الدراسة

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التمكين النفسي للطلبة المتفوقين والكفاءة الأكاديمية.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التمكين النفسي للطلبة المتفوقين تعزى لمتغيرات: الجنس، المستوى الأكاديمي، الكلية العلمية، والمستوى الاقتصادي.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الكفاءة الأكاديمية للطلبة المتفوقين تعزى لمتغيرات: الجنس، المستوى الأكاديمي، الكلية العلمية، والمستوى الاقتصادي.

الدراسات السابقة

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، وفيما يلي عرضاً لأهمها:

دراسة (Abdel Majid, & Al Kanani, 2016): هدفت للتعرف إلى مستوى التمكين النفسي لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التمكين النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكوراً، إناثاً)، وقد طبق المقياس على (400) طالب، (210) ذكوراً، و(190) إناثاً من العراق، واستخدم مقياس التمكين النفسي اعتماداً على نظرية التمكين النفسي لـ "سبرايتزر" (Spreitzer, 1995)، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التمكين النفسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمكين النفسي تبعاً للجنس.

دراسة (Flaherty, et al. 2017): هدفت للتعرف إلى أثر التمكين النفسي في تحسين الصورة الذاتية والسلوك الذاتي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا في الجامعات الأيرلندية، من خلال إجراء المقابلات واستخدام الاستبيانات، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن مستوى التمكين النفسي لدى طلاب الدراسات العليا يسهم كثيراً وإيجابياً في تحسين صورهم الذاتية المدركة والسلوكيات الذاتية والتي تتأثر بعدد من العوامل التدريبية والشخصية.

دراسة (Malkoç, & Kesen Mutlu, 2018): هدفت للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الكفاءة الأكاديمية والدوافع الأكاديمية والتسويق الأكاديمي، والتعرف إلى الدور الوسيط للدوافع الأكاديمية بين الكفاءة الأكاديمية والتسويق الأكاديمي في الجامعات التركية، وتكونت عينة الدراسة من (319) طالباً جامعياً، (218) إناث و(101) ذكور، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الأكاديمية إعداد (Bozanoğlu, Yılmaz, Gürçay, & ve Ekici, 2007)، ومقياس الدوافع الأكاديمية إعداد (Aitken, 1982)، وأظهرت أهم نتائج الدراسة (2004)، ومقياس التسويق الأكاديمي إعداد (Aitken, 1982)، وأظهرت أهم نتائج الدراسة

وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الأكاديمية والدوافع الأكاديمية، وأن الدوافع الأكاديمية تتوسط جزئياً في العلاقة بين الكفاءة الأكاديمية والتأجيل الأكاديمي.

دراسة (Abdullah, 2018): هدفت للتعرف إلى الكفاءة الأكاديمية وعلاقتها بمتغير الجنس (ذكراً وأنثى)، كما هدفت للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي والكفاءة الأكاديمية، وكذلك إمكانية التنبؤ بالكفاءة الأكاديمية من خلال الإبداع الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين دراسياً بجامعة الإمام محمد بن سعود بالسعودية، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (186) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الإبداع الانفعالي (إعدادها) ومقياس الكفاءة الأكاديمية (إعدادها)، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق الكفاءة الأكاديمية لمصلحة الإناث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإبداع الانفعالي والكفاءة الأكاديمية لدى عينة الدراسة، وأنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الأكاديمية لدى عينة الدراسة من خلال الإبداع الانفعالي.

دراسة (Al-Shammari, 2018): هدفت للتعرف إلى مستوى الكفاءة الأكاديمية، والعلاقة بين الكفاءة الأكاديمية والحكمة، والمعرفة، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من جامعة سامراء بالعراق، واستخدمت استبانة الكفاءة الأكاديمية (إعداد الباحث)، ومقياس الحكمة والمعرفة من قائمة السعادة الحقيقية التي وضعها سليجمان وباترسون (Selig-man & Peterson 2002)، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها عند مستوى دلالة (0.01) ولمصلحة السنة الرابعة في التعلم المنظم ذاتياً وفي الحكمة والمعرفة، في حين كان الفرق لمصلحة السنة الثالثة في الكفاءة الأكاديمية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث للسنوات الأربع، ووجود علاقة عكسية غير دالة إحصائياً بين الكفاءة الدراسية والحكمة والمعرفة للسنة الأولى، والتعلم المنظم ذاتياً والحكمة والمعرفة للسنة الرابعة.

دراسة (Zimmerman, 2018): هدفت إلى تقييم فعالية برنامج تمكين الشباب (YES)، الذي يهدف إلى تطبيق التمكين النفسي على طلبة الجامعة في نيويورك، وتكونت عينة الدراسة من (367) طالباً جامعياً، وتم تصميم مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تلقوا المزيد من مكونات المنهج (YES) تمتعوا بمستوى أعلى من التمكين النفسي وسلوكيات اجتماعية إيجابية من الطلبة الذين لم يتعرضوا للتدخل المنهجي.

دراسة (El-Amrousy, 2019): هدفت إلى معرفة درجة ممارسة الوعي المعلوماتي، ومستوى التمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية، والتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي، ومعرفة الفروق بينهم وفقاً لمتغيرات (العمر، النوع، البرنامج، المستوى الدراسي). وتكونت عينة البحث من (85) من طلاب وطالبات برنامجي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية، وصممت الباحثة مقياسي الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي، وتوصلت إلى نتائج منها: أن مستوى التمكين النفسي لديهم ما بين مرتفع جداً ومرتفع، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي، كذلك أوضحت النتائج أن الذكور أكثر كفاءة من الإناث، وطلبة الدكتوراه أكثر كفاءة من طلبة الماجستير.

في التمكين النفسي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في التمكين النفسي تعزى للعمر والمستوى الدراسي.

دراسة (Al-Osaimi & Mukhaimer, 2019): هدفت للتعرف إلى جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالكفاءة الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى بالسعودية في ضوء متغيرات التخصص الدراسي (علمي- أدبي)، والمستوى الدراسي (الأول-الرابع)، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب، واستخدم مقياس جودة الحياة الجامعية للطلبة الجامعيين إعداد (منسي وكاظم، 2010)، والكفاءة الأكاديمية إعداد (مخير، 2014)، وأظهرت أهم النتائج أن مستوى الكفاءة الأكاديمية جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الأكاديمية تعزى إلى التخصص أو المستوى الدراسي.

دراسة (Wilcox, & Nordstokke, 2019): هدفت للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الكفاءة الأكاديمية والتحصيل الدراسي والرضا عن الحياة والتعرف إلى إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة في ضوء الكفاءة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (71) طالباً جامعياً في كندا، منهم (19) ذكراً و(52) أنثى، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الأكاديمية، ومقياس التحصيل الدراسي إعداد (Saucier's, 1994)، وأظهرت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الأكاديمية والرضا عن الحياة، وأن الرضا عن الحياة منبئ بالكفاءة الأكاديمية والتحصيل الدراسي.

دراسة (Al-Majdalawi, 2020): هدفت للتعرف إلى مستوى الاتزان الانفعالي والتمكين النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى بغزة، والتعرف إلى العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين هذه المتغيرات، وطبقت أدوات الدراسة (إعداد الباحث) على عينة مكونة من (408) طالب وطالبة؛ (299) إناث، و(109) ذكور، وبينت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي بدرجة متوسطة، في حين جاء مستوى التمكين النفسي بدرجة مرتفعة، كما بينت وجود علاقة موجبة بين الاتزان الانفعالي والتمكين النفسي.

دراسة (Tumino, Quinde, Casali & Valega, 2020): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية لطلبة الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (440) طالباً جامعياً من جامعات المنطقة الوسطى بالأرجنتين؛ (52%) إناث، (48%) ذكور، استخدم الباحثون مقياس الكفاءة الأكاديمية لـ (Domínguez, et al. 2012). ومقياس التمكين النفسي لـ (Spreitzer, 1995) النسخة الإسبانية (Jáimez, 2013)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية.

دراسة (Abood, et al. 2020): هدفت إلى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية وفقاً لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والكفاءة الأكاديمية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الهاشمية بالأردن في ضوء الجنس، والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (546)؛ (306) إناث، و(258) ذكور، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المشاركين تعزى إلى الكفاءة الأكاديمية والتكيف الأكاديمي لمصلحة الإناث، وأن متوسط الكفاءة الأكاديمية

كان مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الانبساطية والانفتاح على الخبرة والفاعلية الذاتية الأكاديمية.

دراسة (Sari, et al. 2020): هدفت للتعرف إلى تأثير المرونة والدعم الاجتماعي والرضا عن الحياة على الكفاءة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (365) طالباً جامعياً سورياً لاجئاً مقيم في تركيا، وطبق مقياس الكفاءة الأكاديمية (AE) إعداد (Chemers, Hu, & Garcia, 2001)، ومقياس المرونة إعداد (Davidson & Conner, 2003)، والدعم الاجتماعي إعداد (Diener, Zimet, Dahlem, Zimet, 1988)، والرضا عن الحياة (SWLS) إعداد (Emmons, Larsen & Griffin, 1985)، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المرونة والدعم الاجتماعي والرضا عن الحياة والكفاءة الأكاديمية، وأن الدعم الاجتماعي يؤثر مباشرة على الكفاءة الأكاديمية.

دراسة (Al-Badramani, Abd al-Ghafar & Ghoneim, 2020): هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستويات الكفاءة الأكاديمية (مرتفعة / منخفضة)، وتكونت عينة الدراسة من (43) طالباً وطالبة من المتفوقين عقلياً في مصر، واستخدم الباحثون مقياس الكفاءة الأكاديمية، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية وثلاثة من أبعادها الفرعية لاختلاف مستويات الكفاءة الأكاديمية المدركة (مرتفعة/منخفضة) لمصلحة الطلبة المتفوقين عقلياً مرتفعي الكفاءة الأكاديمية المدركة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة المتفوقين عقلياً في فئات مختلفة تعزى لاختلاف مستويات الكفاءة الأكاديمية المدركة.

التعليق على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة ما بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، وكذلك هناك بعض الدراسات التي تناولت المنهج الوصفي كدراسات (Abood, et al. 2020)، ودراسة (Abdel Majid & Al Kanani, 2016)، ودراسة (Al-Shammari, 2020)، ودراسة (Tumino, Quinde, Casali, & Valega, 2020) بينما هناك دراسات تناولت المنهج التجريبي كدراسة دراسة (Zimmerman, 2018)، ودراسة (Flaherty, et al. 2017)، دراسة (Sari, et al. 2020)، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد المقاييس الخاصة بالدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تم تناول الخطوات الإجرائية من حيث المنهجية وانتقاء العينة وبناء الأدوات والتحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات)، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات، والإجراءات العملية التي أتبعته في الدراسة، وفيما يلي شرح وافٍ لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي؛ حيث يقوم على دراسة العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية (جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية)، في الفصل الدراسي الثاني للعام 2022/2023، تم تحديد حجم مجتمع الدراسة بطريقة الحصر الشامل حيث بلغ عددهم (2165) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من:

عينة استطلاعية: طبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من الطلبة المتفوقين من خارج العينة الأصلية.

عينة الدراسة الفعلية: اختيرت عينة الدراسة بطريقة احتمالية (عشوائية) طبقية، تكونت من (200) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين في جامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، والجامعة الإسلامية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023، أي بنسبة (9.1%).

أدوات الدراسة وإجراءات بنائها: بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة والعينة المستهدفة، - في حدود علمها- لم تجد المقاييس التي تتناسب مع ظروف وطبيعة العينة المستهدفة، لهذا ارتأت أن تبني مقاييس جديدين خاصين بمتغيري الدراسة؛ لتحقيق أهدافها، وتمثلت المقاييس فيما يلي: **مقياس التمكين النفسي (إعداد الباحثة).**

مقياس التمكين النفسي

طوّرت الباحثة مقياس التمكين النفسي للطلبة المتفوقين بما يناسب عينة الدراسة وخصوصيتها؛ ذلك أن المقاييس المتوفرة محلياً وإقليمياً لا تتناسب في صياغة فقراتها مع العينة المستهدفة؛ وذلك من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والسيكولوجي المعني بتعريف معنى التمكين النفسي، والتعريف الإجرائي، والاطلاع على عدد من المقاييس، منها وقد استعانت الباحثة عند بنائها لفقرات مقياس التمكين النفسي بمجموعة من المقاييس العربية، وهي: مقياس (الدهامشة، 2019) ومقياس العمروسي (2019)، ومقياس (Zimmerman, 2018).

وفي ضوء ذلك تم تحديد مكونات المقياس حيث جاءت في أربعة أبعاد هي: الاستقلالية، والاعتدال، والتأثير، والمعنى.

وبلغ عدد فقرات مقياس التمكين النفسي في صورته الأولية (36) فقرة موزعة على المجالات الأربعة السابقة.

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

عرضت الباحثة مقياس التمكين النفسي بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات في الوطن وخارجه من الاختصاصيين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية بلغ عددهم (11)؛ للأخذ برأيهم واستشارتهم في مدى ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة المبدئية

ومدى انتمائها لكل بعد من الأبعاد الأربعة التي تضمنها المقياس، وقد أعطى المحكمون ما نسبته 80% من الاتفاق على ملاحظات قيمة، وفي ضوءها عدلت بعض الفقرات واستبعدت فقرات أخرى؛ وحذفت (6) فقرات من فقرات المقياس في صورته الأولية، وأضيفت فقرتان جديدتان، وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس بعد الانتهاء من التحكيم (24) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي

جدول (1): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التمكين النفسي مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له.

| التأثير | | | الاستقلالية | | |
|---------------|----------------|--------|---------------|----------------|--------|
| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | الفقرة | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | الفقرة |
| 0.000 | .736** | 3 | 0.000 | .876** | 1 |
| 0.000 | .878** | 7 | 0.000 | .771** | 5 |
| 0.000 | .791** | 11 | 0.000 | .757** | 9 |
| 0.000 | .657** | 15 | 0.140 | .134# | 12 |
| 0.00 | .713** | 19 | 0.000 | .662** | 17 |
| 0.004 | .610** | 23 | 0.000 | .806** | 21 |
| المعنى | | | الاقتدار | | |
| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | الفقرة | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | الفقرة |
| 0.000 | .700** | 4 | 0.000 | .682** | 2 |
| 0.000 | .672** | 8 | 0.000 | .552** | 6 |
| 0.000 | .591** | 12 | 0.000 | .576** | 10 |
| 0.000 | .646** | 16 | 0.000 | .667** | 14 |
| 0.000 | .848** | 20 | 0.000 | .572** | 18 |
| 0.000 | .529** | 24 | 0.000 | .772** | 22 |

**دالة عند 1% *دالة عند 5% # غير دالة عند 5%

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) لدرجات حرية (28) عند مستوى دلالة $0.036=(0.05)$ و $0.422=(0.01)$

يتبين من الجدول (1) أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التمكين النفسي مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له كان موجبا ودالة عند مستوى دلالة 0.01. باستثناء الفقرة (12) في بعد الاستقلالية فقد كانت غير دالة لذا ارتأت الباحثة حذفها لعدم تمتعها بصدق الاتساق الداخلي.

صدق الاتساق البنائي لمقياس التمكين النفسي

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس التمكين النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس.

| التمكين النفسي | | البعد |
|----------------|----------------|-------------|
| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | |
| 0.000 | .835** | الاستقلالية |
| 0.000 | .892** | الاقتدار |
| 0.000 | .874** | التأثير |
| 0.000 | .812** | المعنى |

** دالة عند 1% *دالة عند 5%

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) لدرجات حرية (28) عند مستوى دلالة $0.036=(0.05)$ و $0.422=(0.01)$

يتبين من الجدول (2) أن معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد التمكين النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس كان موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ما يشير إلى أن المقياس يتميز بصدق البنائي لأبعاده، وهذا مؤشر على صدق المقياس في قياس الظاهرة التي أعد من أجلها.

ثبات مقياس التمكين النفسي

معامل الثبات وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ

جدول (3): معامل الثبات- مقياس التمكين النفسي وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ.

| م | البعد | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---|---------------|-------------|--------------|
| 1 | الاستقلالية | 5 | .797 |
| 2 | الاقتدار | 6 | .754 |
| 3 | التأثير | 6 | .784 |
| 4 | المعنى | 6 | .765 |
| | الدرجة الكلية | 32 | .829 |

يتبين من الجدول (3) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ كانت 0.829، ويعد معامل ثبات مرتفعاً، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

طريقة التجزئة النصفية

جدول (4): معامل الثبات مقياس التمكين النفسي وفقا لطريقة التجزئة النصفية.

| م | البعد | عدد الفقرات | التجزئة النصفية | |
|---|---------------|-------------|-----------------|-------------|
| | | | قبل التعديل | بعد التعديل |
| 1 | الاستقلالية | 5 | .841 | .804 |
| 2 | الاقتدار | 6 | .847 | .917 |
| 3 | التأثير | 6 | .884 | .939 |
| 4 | المعنى | 6 | .892 | .943 |
| | الدرجة الكلية | 23 | .926 | .901 |

يتبين من الجدول (4) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي وفقا لطريقة التجزئة النصفية كانت 0.901 ويعد معامل ثبات مرتفعاً، ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

وصف مقياس التمكين النفسي في صورته النهائية

اشتمل مقياس التمكين النفسي في صورته النهائية على (23) فقرة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي: الأول: الاستقلالية (5 فقرات، بعد حذف الفقرة (12). الثاني: الاقتدار (6 فقرات. الثالث: التأثير (6 فقرات. الرابع: المعنى (6 فقرات.

ثانياً: مقياس الكفاءة الأكاديمية

طوّرت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلبة المتفوقين بما يناسب خصوصية عينة الدراسة، ومستواها الفكري والثقافي؛ وذلك من خلال استقراء الأدب التربوي والسيكولوجي المعني بتعريف الكفاءة الأكاديمية وتحديده، ومكوناته، والتعريف الإجرائي، والاطلاع على عدد من المقاييس، وهي: مقياس عبد الله (2018)، ومقياس (الشمري، 2018)، ومقياس (العصيمي ومخير، 2019)، ومقياس (Abood, et al. 2020)

وبالرغم من حداثة، إلا أن الباحثة وجدت أن هذه المقاييس لا تتناسب مع أغراض الدراسة الحالية وعينتها، لذلك ارتأت أن تبني مقياساً جديداً للكفاءة الأكاديمية أكثر ملاءمة لطبيعة العينة، وأكثر تحقيقاً لأغراض الدراسة، وأعدت الباحثة صياغة بعض الفقرات، وحذفت الفقرات ذات المضمون المتكرر، وقسمتها نظرياً إلى خمسة أبعاد وفقاً للكفاءة الأكاديمية.

وصف مقياس الكفاءة الأكاديمية بصورته الأولية

بلغ عدد فقرات مقياس الكفاءة الأكاديمية في صورته الأولية (37) فقرة موزعة على (5) أبعاد؛ السلوك الأكاديمي، والتنظيم وإدارة الوقت، والتحصيل، والمهارات المعرفية، والتقييم.

ومن ثم تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس، على النحو التالي:

صدق مقياس الكفاءة الأكاديمية

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

عرضت الباحثة مقياس الكفاءة الأكاديمية بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين وأساتذة الجامعات في الوطن وخارجه من الاختصاصيين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية بلغ عددهم (11)؛ للأخذ برأيهم واستشارتهم في مدى ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة المبدئية ومدى انتمائها لكل بعد من الأبعاد الأربعة التي تضمنها المقياس، وقد أعطى المحكمون ما نسبته 80% من الاتفاق واستبعدت فقرات أخرى؛ وحذفت (4) من فقرات المقياس في صورته الأولية، وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس بعد الانتهاء من التحكيم والتحقق من صدق المحتوى $34 = (1 + 4 - 37)$ فقرة.

2. صدق الاتساق الداخلي

جدول (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الأكاديمية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له.

| مستوى الدلالة | | معامل الارتباط | الفقرة | السلوك الأكاديمي | | |
|-------------------|--|----------------|------------|----------------------|----------------|------------|
| مستوى الدلالة | | معامل الارتباط | الفقرة | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | الفقرة |
| 0.000 | | .665** | الكفاءة 13 | | | |
| 0.014 | | .680** | الكفاءة 18 | 0.000 | .768** | الكفاءة 1 |
| 0.000 | | .654** | الكفاءة 23 | 0.000 | .729** | الكفاءة 6 |
| 0.041 | | .759** | الكفاءة 28 | 0.000 | .823** | الكفاءة 11 |
| 0.000 | | .771** | الكفاءة 33 | 0.005 | .698** | الكفاءة 16 |
| المهارات المعرفية | | | 0.002 | .879** | الكفاءة 21 | |
| مستوى الدلالة | | معامل الارتباط | الفقرة | 0.006 | .810** | الكفاءة 26 |
| 0.001 | | .652** | الكفاءة 4 | 0.007 | .446* | الكفاءة 31 |
| 0.002 | | .764** | الكفاءة 9 | التنظيم وإدارة الوقت | | |
| 0.000 | | .712** | الكفاءة 14 | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | الفقرة |
| 0.000 | | .587** | الكفاءة 19 | 0.000 | .828** | الكفاءة 2 |
| 0.000 | | .664** | الكفاءة 24 | 0.000 | .633** | الكفاءة 7 |
| 0.000 | | .794** | الكفاءة 29 | 0.000 | .810** | الكفاءة 12 |
| 0.000 | | .658** | الكفاءة 34 | 0.006 | .730** | الكفاءة 17 |
| التقييم | | | 0.002 | .784** | الكفاءة 22 | |

... تابع جدول رقم (5)

| مستوى الدلالة | | معامل الارتباط | الفقرة | السلوك الأكاديمي | | |
|---------------|--|----------------|------------|------------------|----------------|------------|
| مستوى الدلالة | | معامل الارتباط | الفقرة | 0.012 | .803** | الكفاءة 27 |
| 0.001 | | .687** | الكفاءة 5 | 0.000 | .748** | الكفاءة 32 |
| 0.007 | | .795** | الكفاءة 10 | التحصيل | | |
| 0.000 | | .690** | الكفاءة 15 | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | الفقرة |
| 0.015 | | .711** | الكفاءة 20 | 0.004 | .747** | الكفاءة 3 |
| 0.000 | | .777** | الكفاءة 25 | 0.000 | .684** | الكفاءة 8 |
| 0.000 | | .626** | الكفاءة 30 | | | |

*دالة عند 5%

**دالة عند 1%

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) لدرجات حرية (28) عند مستوى دلالة $0.036=(0.05)$ و $0.422=(0.01)$

يتبين من الجدول (5) أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الأكاديمية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له كان موجبا ودالة عند مستوى دلالة 0.01، ما عدا الفقرة رقم (31) فقد كانت دالة عند مستوى دلالة 0.05 ما يشير إلى أن هناك اتساقاً داخلياً بين جميع فقرات كل بعد من الأبعاد.

3. صدق الاتساق البنائي لمقياس الكفاءة الأكاديمية

جدول (6): نتائج معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس الكفاءة الأكاديمية مع الدرجة الكلية للمقياس.

| الكفاءة الأكاديمية | | البعد |
|--------------------|----------------|----------------------|
| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | |
| 0.000 | .890** | السلوك الأكاديمي |
| 0.000 | .935** | التنظيم وإدارة الوقت |
| 0.000 | .923** | التحصيل |
| 0.000 | .808** | المهارات المعرفية |
| 0.000 | .878** | التقييم |

*دالة عند 5%

**دالة عند 1%

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) لدرجات حرية (28) عند مستوى دلالة $0.036=(0.05)$ و $0.422=(0.01)$

يتبين من الجدول (6) أن معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الكفاءة الأكاديمية مع الدرجة الكلية للمقياس كان موجبا ودالا إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ما يشير إلى أن المقياس يتميز بصدق البنائي لأبعاده، وهذا مؤشر على صدق المقياس في قياس الظاهرة التي أعد من أجلها.

ثبات المقياس الكفاءة الأكاديمية

1. معامل الثبات وفقاً لطريقة كرونباخ ألفا

جدول (7): معامل الثبات مقياس الكفاءة الأكاديمية وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ.

| م | البعد | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---|----------------------|-------------|--------------|
| 1 | السلوك الأكاديمي | 7 | .781 |
| 2 | التنظيم وإدارة الوقت | 7 | .787 |
| 3 | التحصيل | 7 | .775 |
| 4 | المهارات المعرفية | 7 | .771 |
| 5 | التقييم | 6 | .779 |
| | الدرجة الكلية | 34 | .824 |

يتبين من الجدول (7) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ كانت 0.824 ويعد معامل ثبات مرتفعاً، ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

2. طريقة التجزئة النصفية

جدول (8): معامل الثبات- مقياس الكفاءة الأكاديمية وفقاً لطريقة التجزئة النصفية.

| م | البعد | عدد الفقرات | التجزئة النصفية | |
|---|----------------------|-------------|-----------------|-------------|
| | | | قبل التعديل | بعد التعديل |
| 1 | السلوك الأكاديمي | 7 | .937 | .831 |
| 2 | التنظيم وإدارة الوقت | 7 | .873 | .739 |
| 3 | التحصيل | 7 | .917 | .763 |
| 4 | المهارات المعرفية | 7 | .834 | .735 |
| 5 | التقييم | 6 | .878 | .934 |
| | الدرجة الكلية | 34 | .947 | .967 |

يتبين من الجدول (8) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وفقاً لطريقة التجزئة النصفية كانت 0.967، ويعد معامل ثبات مرتفعاً، ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

وصف مقياس الكفاءة الأكاديمية في صورته النهائية

اشتمل مقياس الكفاءة الأكاديمية في صورته النهائية على (34) فقرةً موزعةً على خمسة أبعاد كالتالي: الأول: السلوك الأكاديمي (7) فقرات، الثاني: التنظيم وإدارة الوقت (7) فقرات، الثالث: التحصيل (7) فقرات، الرابع: المهارات المعرفية (7) فقرات، الخامس: التقييم (6) فقرات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، لقياس الارتباط، ويقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين، واستخدم لحساب صدق الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس، والعلاقة بين المتغيرات.
2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha) واختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
3. اختبار T-test؛ لحساب دلالة الفروق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين غير مترابطتين.

المحك المعتمد في الدراسة

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة (0.8=5/4)، لتحديد فئات المستويات الخمسة.

نتائج الدراسة وتحليلها

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية؟ وللإجابة عليه حسبت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للأبعاد والكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (9): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للتمكين النفسي.

| الترتيب | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | البيان |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|----------------|
| 3 | 81.1 | 0.671 | 4.054 | الاستقلالية |
| 1 | 84.4 | 0.609 | 4.222 | الاقتدار |
| 4 | 78.7 | 0.755 | 3.935 | التأثير |
| 2 | 82.5 | 0.772 | 4.125 | المعنى |
| | 81.8 | 0.609 | 4.089 | التمكين النفسي |

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي قد بلغ 4.089 بوزن نسبي 81.8%، ما يشير إلى أن التمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية كان مرتفعاً وفقاً لمحك المعتمد بالدراسة، كما يتبين أن بعد الاقتدار كان أكبر الأبعاد بمقياس التمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية بوزن نسبي 84.4%، في حين بعد التأثير كان أقل الأبعاد بوزن نسبي 78.7%، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى امتلاك الطلبة المتفوقين سمات منها القدرة على التخطيط والاستقلالية والحرية في أداء أعمالهم علاوة عن قدرتهم في التأثير على الآخرين بحكم تمتعهم بقدر كبير من المسؤولية وتفوقهم. وشعورهم بأن حياتهم

المستقبلية تتوقف على تفوقهم، لذا لا بد أن يتقوا بقدراتهم في أداء النشاطات المختلفة والمهارات اللازمة بإتقان.

كما اتضح من النتائج أن بعد الاقتدار كان أكبر أبعاد مقياس التمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية بوزن نسبي 84.4% وهذه النتيجة منطقية في ضوء طبيعة المتفوقين وقدراتهم العالية في أداء المهمات والأنشطة الدراسية بفاعلية؛ ما يزيد من المثابرة ويحسن التحصيل الدراسي والتغلب على مشاعر الإحباط واليأس.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (المجدلاوي، 2020) والتي أظهرت أن مستوى التمكين النفسي جاء بدرجة مرتفعة، وأيضًا اتفقت مع نتائج دراسة (Zimmerman, et al. 2018) والتي أظهرت أن الطلبة الذين تلقوا المزيد من مكونات المنهج (Yes) تمتعوا بمستوى عالٍ من التمكين النفسي، ونتائج دراسة (El-Amrousy, 2019) والتي أوضحت أن مستوى التمكين النفسي جاء بدرجة مرتفعة.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية؟ للإجابة على ذلك السؤال حسبت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للأبعاد الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (10): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للكفاءة الأكاديمية.

| البيان | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| السلوك الأكاديمي | 3.657 | 0.740 | 73.1 | 5 |
| التنظيم وإدارة الوقت | 3.888 | 0.694 | 77.8 | 4 |
| التحصيل | 4.022 | 0.690 | 80.4 | 1 |
| المهارات المعرفية | 3.956 | 0.729 | 79.1 | 2 |
| التقييم | 3.906 | 0.644 | 78.1 | 3 |
| الكفاءة الأكاديمية | 3.887 | 0.632 | 77.7 | |

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية قد بلغ 3.887 بوزن نسبي 77.7%، ما يشير إلى أن الكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية قد كان مرتفعاً وفقاً للمحك المعتمد بالدراسة، كما يتبين أن بعد التحصيل كان أكبر الأبعاد مقياس الكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية بوزن نسبي 80.4%، في حين بعد السلوك الأكاديمي كان أقل الأبعاد بوزن نسبي 73.1%، وتعد هذه النتيجة منطقية في ضوء فهم خصائص الطلبة المتفوقين لاسيما المعرفية والانفعالية والمرتبطة بالتحصيل الدراسي. فالطلبة المتفوقون لديهم دافعية عالية للتعلم، ويتصفون ببذل الجهد والقدرة على التخطيط الجيد للدراسة والاهتمام بتنظيم أوقاتهم الدراسية والاستعداد جيداً للامتحانات، ومثل هذه الخصائص تعد

ركيزة أساسية لبثورة معتقدات إيجابية حول قدراتهم الدراسية وأهدافهم، وهذا من شأنه أن يحقق الكفاءة الأكاديمية لديهم.

وهذا ما يؤكد (Al-Ghamdi, 2018, 90) أن للمتفوقين دافعية عالية في سلوكهم العام؛ فهم ينصفون بالدافع للإنجاز والمثابرة وارتفاع مستوى الطموح؛ لتحقيق أهدافهم في الحياة والنجاح فيها؛ ما يجعلهم يشعرون بالاكتمال الذاتي والشعور بالسعادة، وأنهم قادرين على ضبط النفس والتحكم الانفعالي عندما تتأزم الأمور، ويتقبلون النقد الموجه لهم، ويتصفون بالمبادأة والجرأة، ويتمتعون بثقة الآخرين؛ فيهم لأنهم يتفون بأنفسهم بدرجة عالية.

كما تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى طبيعة أسر الطلبة المتفوقين في المجتمع الفلسطيني الذين يهتمون كثيراً في تدريس أبنائهم المتفوقين وتوفير كل الدعم المعنوي والمادي لهم، وتهيئة كل الظروف من أجل تحقيق الكفاءة الأكاديمية، وهذه جزء من اهتمام الأسرة الفلسطينية بالتعليم، وتكرس الأسرة كل إمكانياتها من أجل أبنائهم لتعزيز الثقة بأنفسهم، وتشجيعهم على الدراسة، وتوفير الأجواء المناسبة خلال مدة الامتحانات.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Al-Badramani, Abd al-Ghafar & Ghoneim, 2020) والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الكفاءة الأكاديمية المدركة (مرتفعة/منخفضة) لمصلحة الطلبة المتفوقين عقلياً مرتفعي الكفاءة الأكاديمية المدركة.

نتائج الفرض الأول والذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية؛ وللإجابة على هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون؛ للتعرف على نوع وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة والنتائج، كما هو موضح بالجدول (11).

جدول (11): يوضح معاملات الارتباط بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينية.

| البيان | الأكاديمي | التنظيم | التحصيل | المهارات | التقييم | الكفاءة الأكاديمية |
|----------------|-----------|---------|---------|----------|---------|--------------------|
| الاستقلالية | .665** | .762** | .741** | .733** | .718** | .801** |
| الاعتدال | .487** | .672** | .673** | .641** | .638** | .685** |
| التأثير | .570** | .586** | .666** | .633** | .564** | .667** |
| المعنى | .665** | .711** | .669** | .695** | .641** | .752** |
| التمكين النفسي | .684** | .782** | .786** | .773** | .733** | .832** |

**دالة عند 1% . *دالة عند 5%

يتبين من الجدول (11) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للتمكين النفسي وأبعاده من جهة والدرجة الكلية للكفاءة الأكاديمية وأبعاده من جهة أخرى كان موجباً وذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01. مما سبق يمكن القول بوجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين الدرجة الكلية للتمكين النفسي والدرجة الكلية للكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينية، وهذه النتيجة منطقية؛ فالطلبة المتفوقون لديهم الخصائص الشخصية والاجتماعية كالاستقلالية والثقة بالنفس وروح المبادرة والقدرة على التأثير في الآخرين، واتخاذ القرار المناسب، والاعتدال الذاتي والدراسي، والتماسك، والشعور بالمعنى، والوعي بالذات، والشعور بقيمة الذات، والإحساس بالمسؤولية ومواجهة التحديات، وهذه السمات تعد ركيزة أساسية لامتلاكهم التمكن النفسي؛ ما يعني قدرتهم على التعلم واستغلال أفضل ما لديهم من القدرات والإمكانات والطاقت في السلوك الأكاديمي، واستغلال الوقت على نحو أمثل، ورفع مستوى التحصيل الدراسي، وفهم أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم وتنمية مهاراتهم وتحدي مشكلاتهم، وهذه الجوانب أساسية للكفاءة الأكاديمية لديهم.

وهذا ما أكدته دراسة (محمد، 2020، 154)، والتي توضح أن الكفاءة الأكاديمية تتضمن: الثقة بالنفس، والكفاءة الوجدانية، والتخطيط والتنظيم الذاتي، والإصرار، والمثابرة، ومعتقدات التحصيل الدراسي والمواقف الامتحانية.

نتائج الفرض الثاني والذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين التمكن النفسي للطلبة المتفوقين تعزى لمتغيرات: الجنس، المستوى الأكاديمي، الكلية العلمية والمستوى الاقتصادي. لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية؟ وللإجابة على ذلك الفرض تم استخدام تحليل التباين في ن اتجاهات (N-way ANOVA)؛ للتعرف على الفروق في أكثر من المتغير مستقل مع متغير تابع واحد، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (12): نتائج تحليل التباين في ن اتجاهات للتعرف على لتفاعل متغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، الكلية العلمية، المستوى الاقتصادي) على الدرجة الكلية لمقياس التمكن النفسي.

| المجال | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|---------------------------|----------------|--------------|----------------|--------|--------------------|
| الجنس | 0.150 | 1 | 0.150 | 0.459 | 0.499 |
| المستوى الأكاديمي | 0.271 | 3 | 0.090 | 0.277 | 0.842 |
| المستوى الاقتصادي | 0.872 | 2 | 0.436 | 1.333 | 0.268 |
| الكلية العلمية | 0.055 | 1 | 0.055 | 0.168 | 0.683 |
| الجنس * المستوى الأكاديمي | 0.930 | 3 | 0.310 | 0.948 | 0.420 |
| الجنس * المستوى الاقتصادي | 0.000 | 0 | | | |

...تابع جدول رقم (12)

| المجال | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|--|----------------|--------------|----------------|--------|--------------------|
| الجنس * الكلية العلمية | 0.048 | 1 | 0.048 | 0.146 | 0.703 |
| المستوى الأكاديمي * المستوى الاقتصادي | 2.158 | 6 | 0.360 | 1.099 | 0.367 |
| المستوى الأكاديمي * الكلية العلمية | 0.235 | 3 | 0.078 | 0.240 | 0.868 |
| المستوى الاقتصادي * الكلية العلمية | 0.753 | 2 | 0.377 | 1.152 | 0.319 |
| الجنس * المستوى الأكاديمي * المستوى الاقتصادي | 0.000 | 0 | | | |
| الجنس * المستوى الأكاديمي * الكلية العلمية | 0.000 | 0 | | | |
| الجنس * المستوى الاقتصادي * الكلية العلمية | 0.000 | 0 | | | |
| المستوى الأكاديمي * المستوى الاقتصادي * الكلية العلمية | 1.746 | 3 | 0.582 | 1.780 | 0.155 |
| الجنس * المستوى الأكاديمي * المستوى الاقتصادي * الكلية العلمية | 0.000 | 0 | | | |
| الخطأ | 39.903 | 122 | 0.327 | | |
| الإجمالي | 2563.413 | 150 | | | |

يتبين من الجدول (12) أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية للتمكين النفسي كانت أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو 0.05 عند جميع المتغيرات والتفاعل بينهما، ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في الدرجة الكلية للتمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينية تعزى لتفاعل متغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، الكلية، المستوى الاقتصادي)، وتعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتمكين النفسي لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية لتفاعل متغيرات الجنس مع طبيعة المجتمع الفلسطيني الذي يرفع من شأن الفتاة المتفوقة ويمنحها الصلاحيات في حرية اختيار التخصصات الدراسية والاستقلالية في الالتحاق بالجامعات، لاسيما وأن المجتمع الفلسطيني ينظر إلى الفتاة المتفوقة نظرة احترام وتقدير، ويقدم لها الفرصة الواضحة للالتحاق بالجامعات.

والأسر الفلسطينية عموماً تكون أكثر انفتاحاً على الاهتمام بأبنائها وتمكينهم في جوانب مهارية مختلفة، ويتيحون لهم الفرص في الانضمام إلى أنشطة ودورات تدريبية من شأنها أن تزيد

من استقلاليته، وتنمي لديهم الاقتدار الذاتي، وتمنحهم صلاحيات بحكم مستواهم الثقافي والاقتصادي، كذلك طلبة العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية لديهم مساحة من الوقت في الجامعة وفي البيت لتطوير مهارات التمكين النفسي، وغالباً ما يهتمون بتطوير ذواتهم.

ومن هنا اتفقت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة (El-Amrousy, 2019) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين في الوعي المعلوماتي تعزى للعمر الأكبر والذكور والدكتوراه والمستوى الأكاديمي، وأن الذكور أكثر كفاءة من الإناث في التمكين النفسي.

واختلفت مع دراسة (Abdel Majid & Al Kanani, 2016) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التمكين النفسي تبعاً للجنس.

ويؤكد (Al-Majdalawi, 2021, 272) أن الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية هم على درجة مرتفعة من الوعي والإدراك لحاجاتهم وميولهم وأهدافهم، وبالتالي عندهم قدرة على تحديد أهدافهم، وأن الأهداف التي وضعوها لأنفسهم تتناسب مع قدراتهم، وأن هذه الأهداف وضعها الطلبة وهم أصحاب القرار في تحديدها وتحديد أفضل الطرق للوصول إليها، وتحمل مسؤولية أنفسهم، ويتواصلون جيداً مع الآخرين، ويتمتعون بدرجة كبيرة من الاستقلالية، وكذلك يمتلكون مهارات وكفاءة في مواجهة المواقف والتحديات.

نتائج الفرض الثالث والذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الكفاءة الأكاديمية للطلبة المتفوقين تعزى لمتغيرات: الجنس، المستوى الأكاديمي، الكلية العلمية والمستوى الاقتصادي على الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين في ن اتجاهات (N-way ANOVA) للتعرف على الفروق في أكثر من متغير مستقل مع متغير تابع واحد، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (13): نتائج تحليل التباين في ن اتجاهات للتعرف على لتفاعل متغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، الكلية العلمية، المستوى الاقتصادي) على الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية.

| المجال | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|---------------------------|----------------|--------------|----------------|--------|--------------------|
| الجنس | 1.150 | 1 | 1.150 | 3.420 | 0.067 |
| المستوى الأكاديمي | 0.670 | 3 | 0.223 | 0.665 | 0.575 |
| المستوى الاقتصادي | 0.469 | 2 | 0.235 | 0.698 | 0.499 |
| الكلية العلمية | 0.410 | 1 | 0.410 | 1.219 | 0.272 |
| الجنس * المستوى الأكاديمي | 1.474 | 3 | 0.491 | 1.461 | 0.229 |

...تابع جدول رقم (13)

| المجال | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|--|----------------|--------------|----------------|--------|--------------------|
| الجنس * المستوى الاقتصادي | 0.000 | 0 | | | |
| الجنس * الكلية العلمية | 0.001 | 1 | 0.001 | 0.003 | 0.956 |
| المستوى الأكاديمي * المستوى الاقتصادي | 2.637 | 6 | 0.439 | 1.307 | 0.259 |
| المستوى الدراسي * الكلية العلمية | 1.152 | 3 | 0.384 | 1.142 | 0.335 |
| الاقتصادي * الكلية العلمية | 0.136 | 2 | 0.068 | 0.202 | 0.818 |
| الجنس * المستوى الدراسي * المستوى الاقتصادي | 0.000 | 0 | | | |
| الجنس * المستوى الدراسي * الكلية العلمية | 0.000 | 0 | | | |
| الجنس * المستوى الاقتصادي * الكلية العلمية | 0.000 | 0 | | | |
| المستوى الدراسي * المستوى الاقتصادي * الكلية العلمية | 1.544 | 3 | 0.515 | 1.530 | 0.210 |
| الجنس * المستوى الدراسي * المستوى الاقتصادي * الكلية العلمية | 0.000 | 0 | | | |
| الخطأ | 41.023 | 122 | 0.336 | | |
| الإجمالي | 2326.276 | 150 | | | |

يتبين من الجدول رقم (13) أن مستوى الدلالة للدرجة للكلية الكفاءة الأكاديمية كانت أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو 0.05 عند جميع المتغيرات والتفاعل بينهما، ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في الدرجة للكلية الكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينية تعزى لتفاعل متغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، الكلية، المستوى الاقتصادي)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة المتفوقين يظهرون اهتماماً سواء ذكوراً أو إناثاً، ويمتلكون الخصائص الشخصية والانفعالية والمعرفية والعقلية التي تؤهلهم لتحقيق الكفاءة الأكاديمية؛ أي أنهم محددون في أهدافهم الدراسية، ولديهم قناعة أن مستقبلهم

برمته مرهون بتفوقهم الأكاديمي في الجامعة، والتركيز على الدراسة من بداية الفصل الأول، لأن لديهم قناعة في حال انخفاض المعدل في أي فصل دراسي يصبح من الصعوبة تحسينه، وبالتالي يحرصون على الاهتمام بالامتحانات، وتنظيم أوقاتهم وتحصيلهم الدراسي، كما يمكن تفسير وجود فروق في الكفاءة الأكاديمية لمصلحة العلوم الإنسانية أنه في حدود علم الباحثة يعزى إلى أن مساقات العلوم الإنسانية التي تتطلب نوعاً من الحفظ والمثابرة وبذل الجهد في حين أن العلوم الطبيعية تعتمد على معدلات الذكاء لدى الطلبة.

حيث يؤكد (AI-Osaimi & Mukhaimer, 2019, 330) أن الطلبة يبذلون جهدهم لتجنب الفشل في دراستهم الجامعية، ويعتمدون على أنفسهم في حل المشكلات التي تواجههم، ويمتلكون القدرة على تحمل المسؤولية، وحريصون على تحقيق مكانة لائقة بين الآخرين، وأنهم مجتهدون ويثابرون أثناء عملية التعلم.

واختلفت مع دراسة (AI-Shammari, 2018) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة السنة الرابعة، ودراسة (عبد الله، 2018) التي أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لمصلحة الإناث.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بالتالي:

1. تصميم برامج تدريبية وإرشادية تهدف إلى تنمية التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية؛ لكونها متغيرات إيجابية لها انعكاسات على شخصية جميع الطلبة ونجاحهم وتفوقهم الدراسي.
2. اهتمام مراكز الإرشاد النفسي بإعداد دورات متخصصة لصقل مهارات التمكين النفسي لطلبة الجامعة عامة، والطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية خاصة؛ لكونها منبئاً فعالاً لكفاءتهم الأكاديمية.

المقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، تقدم الباحثة بعض المقترحات:

1. فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات التمكين النفسي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً.
2. الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والامتنان على جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الموهوبين.
3. فعالية برنامج إرشادي قائم على اليقظة العقلية في خفض قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المتفوقين بالجامعات الفلسطينية.
4. نمذجة العلاقات السببية بين كل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعات.

المراجع العربية

- أبا زيد، رياض. (2010). أثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة للعاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 24(2)، 494-519.
- أبو شقة، سعدة أحمد. (2014). الكفاءة الأكاديمية في ضوء النوع والتخصص ومدركات طلبة الجامعة لأبعاد بيئة التعلم الواقعية والموصلة. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، كلية التربية، جامعة دمنهور، 1-56.
- أحمد، أسماء سلامة. (2017). التنظيم الذاتي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية، *مجلة البحث العلمي*، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 655-674.
- أحمد، إيمان محمد عباس. (2020). الاسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية*، (30)، (3)، 172-133.
- البدرماني، محمد عاطف محمد. وعبد الغفار، محمد عبد القادر. وغنيم، محمد عبد السلام. (2020). الفروق في المرونة المعرفية في ضوء مستويات مختلفة من الكفاءة الأكاديمية المدركة لدى الطلاب المتفوقين عقليًا بكلية التربية. *دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، 26(4)، 167-200.
- الجلاد، حماد خضر. (2021). *الكفاءة الذاتية والمثابرة والقدرة على اتخاذ القرار دراسة مقارنة بين طلبة التعليم المهني والطلبة الأكاديميين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الحرصي، سيف بن درويش. (2020). *دور الذكاء الانفعالي والذكاء المكاني والكفاية الذاتية في التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لطلبة الحلقة الثانية للتعليم الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- حسانين، السيد الشبراوي أحمد. وعبد الواحد، ابراهيم سيد احمد. (2020). نمذجة العلاقات السببية بين المشاركة الأكاديمية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، (188)، (3)، 347-387.
- حسن، أماني عبد التواب. (2018). فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 180(1)، 13-72.

- الدهامشة، سيف عبد الله. (2019). التمكين النفسي وعلاقته بكفاءة الذات المدركة ودافعية الإنجاز: دراسة في علم النفس. *مجلة العلوم القانونية والسياسية، الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية*، 9(1)، 388-414.
- رضوان، بدوية محمد. (2020). دور التمكين النفسي كمتغير وسيط في العلاقة بين القيادة التحويلية والسلوك الإبداعي لدى الموظفين الفنيين العاملين بالهيئات الحكومية. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، (63)، 149-246.
- سيد، شعبان عبد العظيم. (2019). نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP علم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط*، (7)، 33-99.
- شلول، إيلاف هارون رشيد. (2021). الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة الأردنية في الأردن، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. (12) 34. 184-197.
- الشمري، صاحب أسعد. (2018). التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالكفاءة الدراسية والحكمة والمعرفة لدى طلبة جامعة سامراء. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة*، 8(23)، 141-157.
- صقر، السيد احمد محمود والصيد، عمرو عادل والملاحة، حنان عبد الفتاح (2019). علاقة التعلم المنظم ذاتياً بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*. 19 (1). 205-234.
- عاشور، مريم رجاء. (2021). *اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية كمنبئات بقلق المستقبل المهني لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الفلسطينية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى-غزة.
- عامر، إيمان مختار. (2021). التمكين النفسي وعلاقته بكل من الرضا الوظيفي والالتزام المهني لدى المعلم. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس*. 4(22). 76-117.
- عبد الرحمن، رانيا محمود. وزيدان، أحمد سعيد. ومسافر، علي عبد الله. (2019). علاقة التمكين النفسي بالذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. *مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية*. 26(122)، 11-60.
- عبد الله، نعيمة محمد. (2018). الإبداع الانفعالي كمنبئ بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً. *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط*، 34(11)، 99-126.

- عبد المجيد، نبيل عبد الغفور. والكناني، علاء الأمير علي. (2016). التمكين النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية النفسية،* (127)، 122-151.
- عبدالله، أحمد عمر. (2015). الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بكل من القلق وفعالية الذات الأكاديمية بين طلبة الجامعة، *مجلة دراسات نفسية*. 2(5)، 187-211.
- عرفان، أسماء عبد المنعم. (2021). الاندماج في العمل وعلاقته بالتمكين النفسي والرضا الوظيفي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية،* 31(110)، 111-164.
- العصيمي، فيصل. ومخير، هشام. (2019). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب،* 144، 299-348.
- علام، حسن أحمد. (2008). دراسة لبعض المتغيرات المحددة لمستوى الكفاءة الأكاديمية في ضوء نظرية عادات العقل. *مجلة كلية التربية*. (12)، 523-576.
- العمروسي، نيللي حسين. (2019). الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية. *مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية،* 26(121)، 417-506.
- الغامدي، عبد الاله عبد الخالق. (2018). مفهوم الذات لدى الطلاب المتفوقين تحصيليا وغير المتفوقين، *المجلة الدولية للتربية المتخصصة،* 7(12)، 89-99.
- المجدلاوي، ماهر يوسف. (2020). اتجاهات طلبة جامعة الأقصى نحو ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالانتماء والانفعالي والتمكين النفسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة،* 28(6)، 255-288.
- محمد، محمد عاطف. (2020). المرونة المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الأكاديمية المدركة لدى الطلاب المتفوقين عقليا بكلية التربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- مقابلة، نصر. (2018). القدرة التنبؤية لأنماط التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية والاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- النشيلي، حلمي عباس. (2021). التمكين النفسي ودوره في تحقيق الهوية التنظيمية. *المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة*. 51(3)، 669-700.

References (Arabic & English)

- Aba Zeid, R., (2010). The impact of psychological empowerment on the citizenship behavior of workers in the Social Security Institution in Jordan. *An-Najah University Journal of Research (Humanities)*, 24(2), 494-519.
- Abd Patah, M., Mohd Radzi, S., Abdullah, R., Adzmy, A., Adli Zain, R., & Derani, N. (2009). The influence of psychological empowerment on overall job satisfaction of front office receptionists. *International Journal of Business and Management*, 4(11), 167-176.
- Abdel Majid, N. A., & Al Kanani, A. A., (2016). Psychological empowerment among university students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Iraqi Association for Educational and Psychological Sciences, (127), 122-151.
- Abdel Rahman., R. M., Zaidan, A. S., & Musafar, A. A., (2019). The relationship of psychological empowerment with spiritual intelligence among special education teachers in the light of some demographic variables. *The Future of Arab Education, The Arab Center for Education and Development*, 26 (122), 11-60.
- Abdullah, A. O., (2015). Academic stress and its relationship to anxiety and academic self-efficacy among university students, *Psychological Studies Journal*, (2), (5), 187-211.
- Abdullah, N. M., (2018). Emotional creativity as a predictor of academic self-efficacy among academically outstanding university students. *Journal of the College of Education*, College of Education, Assiut University, 34(11), 99-126.
- Abood, M. H., Alharbi, B. H., Mhaidat, F., & Gazo, A. M. (2020). The Relationship between Personality Traits, Academic Self-Efficacy and Academic Adaptation among University Students in Jordan. *International Journal of Higher Education*, 9(3), 120-128.
- Abu Shaqqa, S. A., (2014). Academic competence in light of gender, specialization, and university students' perceptions of the dimensions

of the realistic and conductive learning environment. *Journal of Educational and Human Studies*, College of Education, Damanhour University, 1-5

- Ahmed, A. S., (2017). Self-regulation and its relationship to academic achievement among adolescents in secondary school, *Scientific Research Journal*, Girls' College of Arts, Science and Education, Ain Shams University, 655-674.
- Ahmed, I. M., (2020). The relative contribution of cognitive flexibility in predicting academic self-efficacy and academic adjustment among first-year secondary students. *Journal of the Faculty of Education*, Alexandria University, (30), (3), 172-133.
- Al-Agha, N, F., (2022). *Mindfulness and psychological empowerment as predictors of academic competence among outstanding students in Palestinian universities*. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine.
- Al-Badramani, M. A., Abd al-Ghafar, M. A., & Ghoneim, M. A., (2020). Differences in cognitive flexibility in light of different levels of perceived academic competence among the mentally gifted students in the College of Education. *Educational and Social Studies*, Faculty of Education, Helwan University, 26(4), 167-200.
- Al-Ghamdi, A. A., (2018). Self-concept among outstanding and non-achieving students, *Specialized International Educational Journal*, 7 (12), 89-99.
- Al-Harassi, S. B., (2020). *The role of emotional intelligence, spatial intelligence and self-sufficiency in academic achievement in social studies for students of the second cycle of basic education in the Governorate of South Al Batinah in the Sultanate of Oman* unpublished doctoral thesis.
- Al-Jallad, H, K., (2021). *Self-efficacy, perseverance and decision-making ability A comparative study between vocational education students and academic students*. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Islamic University, Palestine.

- Allam, H. A., (2008). A study of some variables specific to the level of academic proficiency in light of the Habits of Mind theory. *Journal of the College of Education*, (12), 523-576.
- Al-Majdalawi, M. Y., (2020). Attitudes of Al-Aqsa University students towards practicing recreational activities and their relationship to emotional balance and psychological empowerment. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, Scientific Research and Graduate Studies Affairs, The Islamic University of Gaza, 28 (6), 255-288.
- Al-Nashili, H. A., (2021). Psychological empowerment and its role in achieving organizational identity. *The Scientific Journal of Economics and Commerce*, 51(3), 669-700.
- Al-Osaimi, F., & Mukhaimer, H., (2019). The quality of university life and its relationship to academic self-efficacy, *Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educators Association, 144, 299-348
- Al-Shammari, S. A., (2018). Self-organized learning and its relationship to academic competence, wisdom and knowledge among Samarra University students. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, Al-Quds Open University, 8(23), 141-157.
- Amer, I, M, (2021). Psychological empowerment and its relationship to the teacher's job satisfaction and professional commitment. *Journal of Scientific Research in Education*, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, 4(22), 76-117.
- Anderson, K. S., & Sandmann, L. (2009). Toward a model of empowering practices in youth-adult partnerships. *Journal of Extension*, 47(2), 1-8.
- Bandura, A., (1997) *Self-Efficacy: The Exercise of Control*, W.H. Freeman, New York.
- Drago, A., Rheinheimer, D. C., & Detweiler, T. N. (2018). Effects of locus of control, academic self-efficacy, and tutoring on academic

- performance. *Journal of College Student Retention: Research Theory & Practice*, 19(4), 433-451.
- El-Amrousy, N. H., (2019). Informational awareness and its relationship to psychological empowerment among graduate students at the College of Education, King Khalid University in Saudi Arabia. *The Future of Arab Education*, The Arab Center for Education and Development, 26 (121), 417-506.
 - Flaherty, A., O'Dwyer, A., Mannix-McNamara, P., & Leahy, J. J. (2017). The influence of psychological empowerment on the enhancement of chemistry laboratory demonstrators' perceived teaching self-image and behaviours as graduate teaching assistants. *Chemistry Education Research and Practice*, 18(4), 710-736.
 - Gardenhour, C. (2008). *Teachers' perceptions of empowerment in their work environments as measured by the Psychological Empowerment Instrument* (Doctoral dissertation, East Tennessee State University.)
 - Hassan, A. A., (2018). The effectiveness of a program based on psychological empowerment skills in improving adaptive perfectionism and life orientation among university female students. *Journal of the College of Education*, Al-Azhar University, 180(1), 13-72.
 - Hassanein, A. A., Abdel Wahed, I. A., (2020). Modeling causal relationships between academic engagement, academic self-efficacy, and academic performance among university students. *Journal of Education*, Al-Azhar University, (188), (3), 387-347.
 - Irfan, A, A, M., (2021). Integration at work and its relationship to psychological empowerment and job satisfaction among teachers in the light of some demographic variables. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, Egyptian Society for Psychological Studies, 31 (110), 111-164.
 - Irfan, A. A., (2021). Integration at work and its relationship to psychological empowerment and job satisfaction among teachers in

- the light of some demographic variables. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, The Egyptian Society for Psychological Studies, 31 (110), 111-164.
- Malkoç, A., & Kesen Mutlu, A. (2018). Academic self-efficacy and academic procrastination: Exploring the mediating role of academic motivation in Turkish university students, *Universal Journal of Educational Research*, 6(10), 2087-2093.
 - Mohamed, M, A., (2020). *Cognitive flexibility and its relationship to perceived academic competence among mentally gifted students in the College of Education*. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Helwan University, Egypt.
 - Mokabala, N., (2018). *The predictive ability of family communication patterns, self-efficacy, social, emotional and academic efficacy in the cognitive flexibility of tenth grade students*. PhD Thesis, College of Education, Yarmouk University, Jordan.
 - Moura, D., Orgambídez-Ramos, A., & de Jesus, S. N. (2015). Psychological empowerment and work engagement as predictors of work satisfaction: A sample of hotel employees. *Journal of Spatial and Organizational Dynamics*, 3(2), 125-134.
 - Radwan, B. M., (2020). The role of psychological empowerment as a mediating variable in the relationship between transformational leadership and creative behavior among technical staff working in government agencies. *Psychological Counseling Journal*, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, (63), 149-246.
 - Saqr, A. A., Alsayad, A. A., & Almalaha, H., A (2019). The relationship of self-organized learning with academic self-efficacy among secondary school students. *Journal of the College of Education*, Kafr El-Sheikh University, (19), (1), 234-205.
 - Saqr, S.A, Al-Najjar, A, A, & Jaljal, N, M., (2021). Learned optimism and its relationship to academic self-efficacy among students of the

College of Education. *Journal of the College of Education*, College of Education, Kafrelsheikh University, (100), 476-494.

- Sari, H. Y., Gelbal, S., & Halil, S. A. R. I. (2020). Factors Affecting Academic Self-efficacy of Syrian Refugee Students: A Path Analysis Model. *International Journal of Assessment Tools in Education*, 7(2), 266-279.
- Shalol. E. H., (2021). Academic self-efficacy and its relationship to emotional intelligence among students of the University of Jordan in Jordan, *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, (12) 34, 184-197.
- Syed, Sh. A., (2019). A proposed teaching model according to NLP Psychology and its impact on developing strategic thinking skills and mental alertness and improving counter-induction among third year secondary students. *Studies in psychological and educational counseling, Faculty of Education*, Assiut University, (7), 33-99.
- Theron, C. J. (2010). *The impact of psychological empowerment and job satisfaction on organizational commitment amongst employees in a multinational organization*. Doctoral dissertation, University of the Western Cape.
- Tumino, M., Quinde, J., Casali, L., & Valega, M. (2020). Autoeficacia en estudiantes universitarios: el rol del empoderamiento académico. *IJERI: International Journal of Educational Research and Innovation*, (14), 211-224.
- Wilcox, G., & Nordstokke, D. (2019). Predictors of university student satisfaction with life, academic self-efficacy, and achievement in the first year. *Canadian Journal of Higher Education/Revue canadienne d'enseignement supérieur*, 49(1), 104-124.
- Zimmerman, M. (2018). *Empowerment Theory*, In Julian Rappaport & Edward Sideman (Eds.), *Handbook of Community Psychology*. New York: Plenum Publishers.